عديد وجمع عن مفيد من ما كتب في أول
التحصيل ومن ما ألف بعد ذلك وهي كما نافعة
جدا مشتملة من الحقائق والفوائد على عالم يشتمل عليه
كتابا من كتب علماء هذا العصر من العرب والعجم وذلك
فضل الله يختص به من يشاء من عباده ذوي الهمم والكرم
فمن ذلك التفسير المسمى بفتح البيان في مقاصد
القرآن وكتاب الروضة الندية في شرح الدرر
البهية ونيل المرام من تفسير آيات الأحكام وبلوغ
السول من أقضية الرسول والجنة في الأسوة الحسنة
بالسنة والخطة بذكر الصحاح الستة والبلغة
إلى أصول اللغة وقف القماط على تصحيح بعض

Copyright © King Saud University

ما يشتمل العامة من الأغلاط وحصول المأمول
من علم الأصول إلى غير ذلك من الكتب والرسائل المهمة
باللسان العربي ومسك الختام شرح بلوغ المرام وجمع الكرامة
في آثار القيامة وهداية السائل إلى أدلة المسائل
ومنهج الوصول إلى اصطلاح أحاديث الرسول وهي باللسان
الفارسي وغنية القاري في شرح تلاوة الباري وتحفة
الصبي في ترجمة الأربعين من أحاديث النبي وفتح المغيث
بفقه الحديث وغير ذلك وهي باللسان الهندية
ولد رحمه الله تعالى في كل من هذه الألسنة بصالحة
وجاد حرعا مله وفي الكتابة سرعة عجيبة وفي التأليف
ملكة غريبة يكتب الكراريس العديدة في يوم وليلة
ويصنف الكتب الضخمة في أيام قليلة ويمر على الدواوين